

# تواجه سوازيلاند تحديات إزالة الغابات: حادث حريق حديث يسلط الضوء على التحديات المستمرة

# تواجه سوازيلاند تحديات إزالة الغابات: حادث حريق حديث يسلط الضوء على التحديات المستمرة

## التقرير

تواجه سوازيلاند، الدولة التي تبلغ مساحتها أكثر من 1.70 مليون هكتار، تحديات كبيرة في مجال إزالة الغابات على مر السنين. وتقف مساحة الغطاء الشجري حاليًا عند حوالي 469,227 هكتارًا، وقد شهدت نمطًا متقلبًا من الخسائر بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الزراعة المتنقلة وممارسات الغابات. وقد أبرز حادث حريق حديث في مبومالانغا، جنوب أفريقيا، المشكلة مرة أخرى.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه ثابت لفقدان الغطاء الشجري، حيث تعتبر أنشطة الغابات السبب الرئيسي. كما تساهم الزراعة المتنقلة بشكل كبير في الخسارة، بينما تضيف الحرائق البرية، على الرغم من ندرتها، إلى التأثير التراكمي على الموارد الطبيعية لسوازيلاند. على مر السنين، بلغ إجمالي خسارة الغطاء الشجري عشرات الآلاف من الهكتارات، مع انبعاثات مقابلة لثاني أكسيد الكربون تصل إلى ملايين الأطنان المترية.

يشير التغيير الصافي في الغطاء الشجري إلى خسارة تقريبًا 21,542 هكتارًا، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 3.03٪. تؤثر هذه الخسارة ليس فقط على قدرة المنطقة على امتصاص الكربون ولكن أيضًا لها تداعيات أوسع على التنوع البيولوجي ودورات المياه وجودة التربة.

يسلط حادث الحريق الأخير، الذي تمثل في تنبيه حريق واحد، الضوء على الضعف المستمر لغابات سوازيلاند أمام الحرائق البرية. وعلى الرغم من أن تأثير الحادث قد يبدو ضئيلاً بمعزله، إلا أنه يذكر بشكل صارخ بالمشكلة الأكبر والمستمرة لفقدان الغطاء الشجري الذي تواصلت الدولة مواجهته.

